

صفة المفروضة

925 عا بد آخر .

الخلدي قال خرجت سنة من السنين إلى البدادية فبقيت أربعة وعشرين يوما لم أطعم فيها طعاما فلما كان بعد ذلك رأيت كوخا وفيه غلام فقصدت الكوخ فرأيت الغلام قائما يصلني فقلت في نفسي بالعشى يجيء إلى هذا طعام فـأكل معه بقى تلك الليلة والغد وبعد غد ثلاثة أيام لم يجئه أحد ب الطعام ولا رأيت أحدا فقلت هذا شيطان ليس هذا من الناس فتركته وانصرفت فلما كان بعد أشهر أنا قاعد في منزلي إذا داير يدق الباب فقلت من هذا ادخل فدخل الغلام وقال لي يا جعفر أنت كما سميت جاع فـ ذكر المصطفىيات من عابدات العرب وأهل البدادية \$.

926 خنساء بنت عمرو النخعية .

عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن رجل من خزاعة قال لما اجتمع الناس بالقادسية دعت خنساء بنت عمرو النخعية بنها الأربع فقلت يابني إنكم أسلتم طائرين وهاجرتم وإنما نبت بكم الدار ولا أقحمتكم السنة ولا أرداكم الطمع وإنما الذي لا إله إلا هو إنكم لبنيو رجال واحد كما أنكم بنيو امرأة واحدة ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم ولا غيرت نسبكم ولا أوطأت حريمكم ولا أبحث حماكم فإذا كان غدا إن شاء الله فاغدوا لقتال عدوكم مستنصرين وإنما مستبصرين فإذا رأيتم الحرب قد أبدت